

لسان العرب

(عرص) العَرَصُ خشبةٌ توضع على البيت عَرَضاً إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ وَتُلَاقَى عليه أَطْرَافُ الخشبِ الصغارِ وقيل هو الحائطُ يُجْعَلُ بين حائطي البيت لا يُدْلَغُ به أَقْصَاهُ ثم يُوضع الجائزُ من طرف الحائطِ الداخلِ إِلى أَقْصَى البيتِ ويسقَّفُ البيتُ كله فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَةٌ وما كان تحت الجائزِ فهو مُخَدَعٌ والسين لغة قال الأزهري رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهما لغتان وفي حديث عائشة نَصَبَتْ على باب حُجْرَتِي عَيَاءَةً مَقْدَمَةٌ من عَزَاةٍ خَيْبَرٍ أَوْ تَيْبُوكٍ فَهَتَكَ العَرَصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عَرَضاً كما تقدم يقال عَرَصْتُ البيتَ تَعَرَّيْصاً والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العَرَصَ وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جَوْوَبَةٍ مُنْدَفَتِقَةٍ ليس فيها بناء فهي عَرَصَةٌ قال الأزهري وتجمع عَرَاصاً وَعَرَصَاتٍ وَعَرَصَةٌ الدارِ وَسَطُهَا وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها والعَرَصَةُ كل بُقْعَةٍ بين الدورِ واسعةٍ ليس فيها بناء قال مالك بن الرِّيبِ تَحْمَلُ أَصْحَابِي عِشَاءً وَغَادَرُوا أَخَا ثِقَةَ فِي عَرَصَةِ الدارِ ثَاوِيَا وفي حديث قُيسٍ في عَرَصَاتِ جَنَاحَاتِ العَرَصَاتِ جمع عَرَصَةٌ وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعَرَصُ من السحابِ ما اضْطَرَبَ فيه البرقُ وَأَطْلَسَ من فوقٍ فَقَرُبَ حَتَّى صَارَ كَالسَّقْفِ ولا يكون إِلا ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليماً يَرْقَدُ فِي ظِلِّ عَرَصٍ وَيَطْرُدُهُ حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عَثْنُونُهَا حَصْبٌ يَرْقَدُ يُسْرِعُ فِي عَدْوِهِ وَعَثْنُونُهَا أَوَّلُهَا وَحَصْبٌ يَأْتِي بِالْحَمِيَاءِ وَعَرَصَ البرقُ عَرَصاً وَاعْتَرَصَ اضْطَرَبَ وبرق عَرَصٌ وَعَرَصٌ شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعَرَّصٌ عَرَصاً أَي دَامَ بَرْقُهَا وَرُمِحَ عَرَصاً لَدُنْ المَهَزَّةِ إِذَا هُزَّتْ اضْطَرَبَ قال الشاعر من كل أَسْمَرَ عَرَصٍ مَهَزَّتْهُ كَأَنَّهُ بِرَجَا عَادِيَّةٍ شَطَانٌ وقال الشاعر من كل عَرَصٍ إِذَا هُزَّتْ عَسَلٌ وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي من كل عَرَصٍ إِذَا هُزَّتْ اهْتَزَعٌ مثل قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بِضَعٍ يُقَالُ سَيْفٌ عَرَصٌ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العَرَصِ والعَرَصِ يُسِيلُ الرُّبِّيَ وَهِيَ الكُلَى عَرَصُ الذُّرَى أَهْلِيَّةٌ نَضَّاحِ النَّدَى سَابِغُ القَطْرِ والعَرَصُ والأَرَنْ النَّشَاطُ والتَّرَصُّعُ مثله وعَرَصَ الرجلُ

يَعْرَصُ عَرَصًا وَاَعْتَرَصَ نَشِطًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا قَفَزَ وَنَزَا وَالْمَعْنِيَانِ
مُتَقَارِبَانِ وَعَرِصَتِ الْهَرَّةُ وَاَعْتَرِصَتِ نَشِطَاتٍ وَاسْتَنْدَتَتْ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ
إِذَا اعْتَرِصَتِ كَاعْتَرِصَ الْهَرَّةُ يُوْشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرِهِ ° الْأُفْرَةُ
الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ وَبَعِيرٌ مُعَرِّصٌ لِذِي ذَلٍّ لَمْ يَذَلَّ رَأْسُهُ وَيُقَالُ
تَرَكْتُ الصَّبِيَّانَ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيَعْتَرِصُونَ وَعَرِصَ الْقَوْمُ عَرِصًا
لَعِبُوا وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ وَلَحْمٌ مُعَرِّصٌ أَيُّ مُلَاقَى فِي الْعَرِصَةِ
لِلْجُفُوفِ قَالَ الْمُخَبِّلُ سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرِّصٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي
الْقِصَاعِ مَشِيْبٌ وَيُرْوَى مُعَرِّصٌ بِالضَّادِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ
لِلْمُخَبِّلِ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْمُخَبِّلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ السُّلَيْكُ بْنُ
السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ وَقِيلَ لَحْمٌ مُعَرِّصٌ أَيُّ مُقَطَّعٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُلَاقَى عَلَى الْجَمْرِ
فِيخْتَلَطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ نُهُجُهُ قَالَ فَإِنَّ غَيِّبَتَهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ فَإِنَّ
شَوَيْتَهُ فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مُفْأَدٌ وَفَتَيْدٌ فَإِنَّ شُؤْيَ عَلَى الْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ
مُحْنَذٌ وَحَنْيِذٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُنْزَعَمْ طَبِخُهُ وَلَا إِزْضَاجُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ
عَرِصَتِ اللَّحْمِ إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ مَشْؤِيًّا فَهُوَ مُعَرِّصٌ
وَالْمُضْهَبُ مَا شُؤِيَ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضَجْ وَالْعَرِصُ النَّاقَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا
عَرِقتْ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَعَرِّصٌ وَتَهَجَّسٌ وَتَعَرَّجٌ أَيُّ أَقِيمٌ وَعَرِصَ الْبَيْتَ
عَرِصًا خَبِثَتْ رِيحُهُ وَأَنْزَتَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ خَبِثَتْ رِيحُهُ مِنَ النَّدَى
وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَارْتَعَصَ وَاَعْتَرِصَ إِذَا اخْتَلَجَ